

Permanent Mission of the
Arab Republic of Egypt
to the United Nations



البعثة الدائمة لجمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة

بيان جمهورية مصر العربية
بالنقاش العام للدورة ٥٨ للجنة السكان والتنمية
التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة

يُلقيه
السيد السفير/ أسامة عبد الخالق
المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية لدى الأمم المتحدة

أبريل ٢٠٢٥
مقر الأمم المتحدة – قاعة الاجتماعات رقم ٤

شكراً السيدة الرئيسة،

بداية، أتوجه لكم بالتهنئة لانتخابكم رئيسة للجنة السكان والتنمية في دورتها الـ ٥٨،
وأتقدم بالشكر لأعضاء هيئة مكتب اللجنة على ما تبذلونه من جهد لتيسير عملها.

السيدة الرئيسة،

ترحب مصر بتركيز اللجنة هذا العام على ضمان الحياة الصحية وتعزيز الرفاهية للجميع باعتباره الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة، إذ يمثل ذلك تأكيداً للعلاقة الوثيقة بين قضيتي الصحة والسكان والتنمية التي تم إقرارها بوضوح في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة عام ١٩٩٤، وانعكس فيما شهده المؤتمر من توافق تاريخي باعتماد برنامج عمله.

ولعل اجتماعنا اليوم ليساهم في الوقوف على الفجوات على صعيد الجهود الدولية لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر وكذلك الهدف الثالث المشار إليه، خاصة تحقيق التغطية الصحية الشاملة بحلول ٢٠٣٠ ومعالجة القصور في توافر الرعاية الصحية للجميع في ظل التحديات التي أظهرتها جائحة فيروس كورونا في نسب التفاوت بين قدرات الدول على مواجهة الجوائح الصحية.

وفي هذا الإطار، فتؤكد مصر أهمية زيادة الدعم للدول النامية للارتقاء بنظمها الصحية خاصة في أفريقيا، وتطالب بأن تأخذ هذه الجهود في الاعتبار القدرات التصنيعية للدول، وأن تؤدي لتيسير برامج نقل التكنولوجيا وبناء القدرات وبرامج البحث والتطوير، وتيسير التصنيع المحلي والإقليمي للمنتجات الصحية.

السيدة الرئيسة،

تواصل مصر جهودها في مجال الصحة العامة وتحسين الخصائص السكانية، ورفع مستوى الخدمات الطبية، والعمل على وصولها لكافة المواطنين من خلال تطوير الرعاية الصحية الأولية، وتعزيز قدرات الطواقم الطبية، بالإضافة إلى تنفيذ العديد من المبادرات الموسعة للكشف المبكر عن الأمراض وعلاجها.

كما أطلقت مصر الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية للفترة ٢٠٢٣ إلى ٢٠٣٠ من أجل تحسين الخصائص السكانية، لتكون مكملة لمشروعات رائدة كالمشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية الذي يهدف لتمكين المرأة وتحسين جودة حياة الأسرة.

يأتي ذلك تحت مظلة مبادرة "بداية جديدة" لبناء الإنسان التي أطلقت منذ سبتمبر ٢٠٢٤ وتستهدف تغييراً نوعياً في بناء الإنسان في جميع المجالات من أجل الاستثمار في رأس المال البشري وتحقيق التنمية المستدامة بمفهومها الشامل، خاصة وأن ٦٠٪ من تعداد السكان في مصر هم من الشباب تحت سن ٣٠ عاماً.

وأطلقت مصر أيضاً الخطة العاجلة للسكان والتنمية حتى عام ٢٠٢٧ بهدف التركيز على المناطق ذات المؤشرات السكانية المتدنية تحقيقاً للمساواة. وقد نجحت جهود الدولة في خفض معدلات النمو السكاني عام ٢٠٢٤، حيث انخفض معدل الإنجاب الكلي إلى ٢,٤١ مولود لكل سيدة، مقارنة بـ ٢,٥٤ مولود عام ٢٠٢٣، وذلك وفق استراتيجية تهدف لتحقيق التوازن بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي.

كما تستضيف مصر المؤتمر العالمي للسكان والصحة والتنمية لتعزيز التباحث الدولي حول التحديات المرتبطة بالقضية السكانية، وتعزز مصر بتعاونها الوثيق مع الأمم المتحدة خاصة صندوق الأمم المتحدة للسكان في تنظيم هذا المؤتمر.

في الختام، تؤكد مصر أهمية تضافر الجهود الدولية للتغلب على التحديات التي تواجه العالم في تنفيذ الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة، وتؤكد استعدادها لدعم كافة الجهود ذات الصلة.

شكراً السيدة الرئيسة.